الديك سبحانه يقول يا غافلين اذكروا الله واما الناموس فانه يقول في رنته
سبحان الله حقا حقا فاطر السموات والارض صدقا صدقا واما الذي
له نفس وليس له روح فقوله تعالى والصبح اذا تنفس واما القبر
الذي مشي بصاحبه فهو حوت يونس عليه السلام واما اول القتيل
قتل على وجه الارض فهو هابيل قتل اخاه قابيل واما الذي خلقه الله
واشتراه فهي نفس المؤمنين لقوله تعالى ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية واما الذي خلقه
الله وسال عنه فهي عصي موسي عليه السلام لقوله تعالى وما تلك
بيمينك يا موسي واما الذي ليس من الانس ولا من الجن ولا من الملا
ئكة فهو الهدهد رسول نبي الله سليمان بن داوود عليهما السلام
واما الممسوخين ما كانوا وباي ذنب مسخهم الله تعالى قال الامام
علي رضي الله تعالى عنه مسخ الله خمسة وعشرين طايفة من
الرجال والنسا والبهايم والطيور والفيل والارنب والصرطان والزحلفا والد
بور والزهرة وسهيل والضب والعرموص والثعلب والغراب والعقعق
والعقاب والقنفد والدرة والبوم والخنفسا والفار والعقرب والحية
والخنزير والعنكبوت والكلب والقرد فاما الفيل فكان رجل ينكح البهايم
فمسخه الله بذلك واما الذيب فكان رجل مخنثا فمسخ بذلك واما
الارنب فكانت امراة لا تغتسل نفسها من الجنابة ولا من الحيض فمسخها
الله بذلك واما الصرطان فكان رجل متزوج بامراتين وكان يميل الي
واحدة دون الاخرى فمسخ بذلك واما الزحلفا فكانت هي وزوجها
يطففون المكيال اذا اكتالوا فمسخ بذلك واما الزهرة فكانت امراة ذات
حسن وجمال فافتنت هاروت وماروت واخذت الاسم الاعظم به
وصعدة بذلك الي السما فمسخت بذلك لنور واما الدبور فكان رجل
يكذب العلما ويسبهم فمسخ بذلك واما سهيل فكان رجل يضم المكس
الي الملك فمسخ بذلك واما الضب وقيل العرموص كان رجل يجادل في

الله

الله بغير علم فمسخ بذلك واما الثعلب فكان رجل حرامي يسرق
الناس فمسخ بذلك واما الغراب فكان رجل مختال متكبر فمسخ بذلك
واما العقعق فكان رجل يحتكر الطعام ويتمني للناس الغلا فمسخ
بذلك واما الدرة فكانت امراة لا تمنع نفسها عن احد من الرجال فمسخت
بذلك واما القنفد فكان رجل ينبش القبور وياخذ اكفان الموتي
فمسخه الله بذلك واما البوم وقيل الخنفسا فكانت امراة دعت زوج
بنتها الي نفسها فمسخت بذلك واما الفارة فكانت امراة متزوجة في
كل مكان ولم تعلم الواحد بالاخر فمسخت بذلك واما العقرب فكان رجل
نمام فمسخ بذلك واما الحنش فكان رجل يظلم الناس فمسخ بذلك
واما الخنازير فكانوا اربعماية نفس رجل من النصارى وهم الذين اكلوا
مائدة عيسي بن مريم ولم يومنوا فمسخهم الله تعالى بذلك
واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها حتى زال عقله فمسخها
الله تعالى بذلك واما الكلب فكان رجل يشهد الزور فمسخ بذلك
فكانوا اجمعين مائة رجل من بني اسرايل وهم الذين اعتدوا في السبت
فمسخهم الله بذلك قال فلما سمعت الرهبان هذه المسايل من الا
مام علي رضي الله عنه فتقدموا جميعا بالشهادة وقالوا نشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله قال ففرحوا الصحابة باسلامهم
غاية الفرح الزايد رضي الله تعالى عنهم اجمعين وهذا اخر ما انتهى الينا
من مسايل الرهبان ✽ هذه قصة الجمجمة وما جرى لها مع عيسي
عليه السلام ✽ بسم الله الرحمن الرحيم
روي ان عيسي عليه السلام كان ذات يوم في سياحته اذ مر بوادي
الشام وكان في وادي من الاودية معروف بكثرة الانهار والاشجار والاثمار
فبينما هو عابر فيه واذا بجمجمة بالية بيضا قد خانها الزمان وغيرها
السنين والاعوام فنظر عيسي عليه السلام اليها وتعجب من امرها فقصدها
توضي عيسي وصلي ركعتين وقال اللهم اني اسالك يا من يحيي العظام